67 ـ مسند ثابت بن الضحاك، عن النبي ﷺ

1536/1 ـ حدّثنا هدبة بن خالد، حدّثنا أبان بن يزيد، حدّثنا يحيىٰ بن أبي كثير، أن أبا قلابة حدّثه، أَنَّ ثابِتَ بْنَ الضَّحاك حَدَّثَهُ أَنَّ رَسولَ الله ﷺ قالَ: «**مَنْ حَلَفَ عَلىٰ مِلَّةٍ غَيْرِ الإِسْلام كاذِبًا، فَهُوَ كَما قالَ، لَيْسَ عَلىٰ رَجُلٍ نَذْرٌ فيما لا يَمْلِكُ**». [خ (الحديث: 4171)، م (الحديث: 110)، د (الحديث: 3257)، ت (الحديث: 1527) و(الحديث: 1543)، س (الحديث: 7/ 6)، ق (الحديث: 2098)، حم (الحديث: 4/ 33) و(الحديث: 4/ 34) و(الحديث: 4/ 44)].

68 ـ مسند حمزة الأسلمي، عن النبي ﷺ

1537/1 ـ **حدّثنا** سعيد بن عبد الجبار، حدّثنا المغيرة بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن خالد بن حزام الحِزَامِيّ، حدّثنا أبو الزناد، أن محمد بن حمزة حدّثه عن أبيه حَمْزَةَ الأَسْلَمِيّ أَنَّ رَسولَ الله ﷺ بَعَثَهُ في سَرِيَّةٍ وَأَمَّرَهُ عَلَيْهِمْ وَقَالَ: «**إِنْ أَخَذْتُمْ فُلانًا فَأَحْرِقُوهُ بِالنَّارِ**». فَلَمَّا وَلَّيْتُ دَعوني من ورائي فَجِئْتُ فَقالَ: «**إِنْ أَخَذْتُمْ فُلانًا فَاقْتُلُوه وَلا تُحْرِقوهُ بالنَّارِ، فَإِنَّهُ لا يُعَذِّبُ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ**». [د (الحديث: 2673)، حم (الحديث: 3/ 294)].

69 ـ مسند يزيد بن ركانة، عن النبي ﷺ

1538/1 ـ **حدّثنا** أبو الربيع، حدّثنا جرير يعني ابن حازم، عن الزبير بن سعيد، حدّثنا عبد الله بن يزيد بن ركانة، عن أبيه، عن جده أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ البَتَّةَ، فَأَتَىٰ النبيَّ ﷺ فَقالَ: **«ما أَرَدْتَ بِها؟»** قالَ: واحدة. قالَ: **«آللهِ؟»** قالَ: آلله، قالَ: **«هِيَ عَلىٰ مَا أَرَدْتَ»**. [د (الحديث: 2208)، ت (الحديث: 1177)، ق (الحديث: 2051)، دي (الحديث: 2/ 163)].

1539/2 ـ **حدّثنا** شيبان، حدّثنا جرير، حدّثنا الزبير بن سعيد الهاشمي، عن عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة، عن أبيه، عن جده أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ البَتَّةَ عَلىٰ عَهْدِ النبيّ ﷺ فَأَتَىٰ النبيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ فَقالَ: **«مَا نَوَيْتَ بِذٰلِكَ؟»** قالَ: وَاحِدَةً. قالَ: **«آللهِ؟»** قالَ: آلله، قالَ: **«هِيَ عَلىٰ مَا أَرَدْتَ»**.

70 ـ حديث الجارود، عن النبي ﷺ

1540/1 ـ حدّثنا هدبة، حدّثنا أبان، حدّثنا قتادة، عن يزيد بن عبد الله، عن أبي مسلم الجَذْمِيّ، عن الجارود أَنَّ رَسولَ الله ﷺ قالَ: «**ضَالَّةُ الْمُسْلِمِ حَرَقُ النَّارِ**».

71 ـ مسند عبد الله بن الحارث بن جَزْء الزُّبَيْدي، عن النبي ﷺ

1541/1 ـ حدّثنا هارون بن معروف، حدّثنا عبد الله بن وهب، أخبرني عمرو، أن سليمان بن زياد الحضرمي حدّثه أن عبد الله بن الحارث بن جَزْء الزُّبَيْدِيّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ مَرَّ وَصَاحِبٌ لَهُ بِأُمِّ أَيْمَن، وَفِتْيَةٌ مِنْ قُرَيْش قَدْ حَلُّوا أُزُرَهُمْ فَجعلوها مَخارِيقَ يَجْتَلِدونَ بِها وَهُمْ عُراةٌ، قال عبد الله: فَلَمَّا مَرَرْنا بِهِمْ قالوا: إِنَّ هؤلاء قِسّيسُونَ فَدَعوهُمْ. ثُمَّ إِنَّ رَسولَ الله ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ فَلَمَّا أَبْصَروهُ تَبَدَّدُوا فَرَجَعَ رَسولُ الله ﷺ مُغْضَبًا حَتَّى دَخَلَ، وَكُنْتُ وَراءَ الحُجْرَةِ فَسَمِعْتُهُ يَقولُ: **«سُبْحانَ الله لا مِنَ الله اسْتَحْيوا، وَلا مِنَ رَسُولِهِ اسْتَتَروا»**، وَأُمُّ أَيْمَن عِنْدَهُ تَقولُ: اسْتَغْفِرْ لَهُمْ يا رَسولَ الله. قالَ عَبْدُ الله: فَبِأَبي مَا اسْتَغْفَرَ لَهُمْ. [حم (الحديث: 4/ 191)].

1542/2 ـ حدّثنا عبد الأعلىٰ بن حماد، حدّثنا المفضل بن فضالة، عن ابن لهيعة، عن سليمان بن زياد، عن عبد الله بن جزء قالَ: أَكَلْنا مَعَ رَسولِ الله ﷺ يَوْمًا شِواءً وَنَحْنُ في المسْجِد أُقيمَتِ الصَّلاةُ فَلَمْ نَزِدْ عَلىٰ أَنْ مَسَحْنا أَيْدينا بِالْحَصاةِ. [ق (الحديث: 3311)، حم (الحديث: 4/ 190) و(الحديث: 4/ 191)].

72 ـ حديث هُبَيْبُ بن مُغْفِل، عن النبي ﷺ

1543/1 ـ حدّثنا هارون بن معروف، حدّثنا عبد الله بن وهب قال: وحدّثنا عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أسلم أبي عمران، عن هُبَيْب بن مُغفِل أَنَّهُ رَأَىٰ مُحمدَ بنَ عُلْبَةَ القُرَشِيّ يَجُرَّ إِزَارَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ هُبَيْبَ بنُ مُغْفِل فَقالَ: سَمِعْتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ: «**مَنْ وَطِئَهُ خُيَلاء، وَطِئَهُ فِي النَّارِ**». [حم (الحديث: 3/ 437) و(الحديث: 4/ 237)].

73 ـ مسند أبي شهم، عن النبي ﷺ

1544/1 ـ **حدّثنا** بشر بن الوليد الكندي، حدّثنا يزيد بن عطاء، عن بيان بن بشر، عن قيس بن أبي حازم، عن أبي شهم ـ وَكان بَطّالاً ـ قالَ: مَرَّتْ بي جارِيَةٌ في بَعْضِ طُرُقِ المدينَةِ فَأَهْوَيْتُ بِيَدي إِلىٰ خَاصِرَتِها. فَلَمَّا كانَ الغَدُ أَتَىٰ النَّاسُ رَسولَ الله ﷺ يُبايِعونَهُ، وَأَتَيْتُهُ فَبَسَطْتُ يَدي لأُبايِعَهُ، فَقَبَضَ يَدَيْهِ، فَقالَ: «**أَنْتَ صاحِبُ الجُبَيْذَةِ أَمْسِ؟**» قالَ: قُلْتُ: يا رَسُولَ الله، بَايِعْني لا أَعودُ أَبَدًا. قالَ: «**فَنَعَمْ إِذًا**». [حم (الحديث: 5/ 294)].

74 ـ مسند رافع بن مَكِيث، عن النبي ﷺ

1545/1 ـ حدّثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدّثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن عثمان بن زفر، عن بعض بني رافع بن مكيث، عن رافع بن مكيث، وكانَ شَهِدَ الحُديبية، عَنِ النبيّ ﷺ قالَ: «**حُسْنُ الْمَلَكَةِ نَماءٌ، وَسُوءُ الْخُلُقِ شُؤْمٌ**». [د (الحديث: 5162)، حم (الحديث: 3/ 502)].

1546/2 ـ حدّثنا هدبة بن خالد، حدّثنا همام بن يحيىٰ، حدّثنا قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن عامر بن أبي أمية أخي أم سلمة، عن أم سلمة قالتْ: كانَ رَسولُ الله ﷺ يُصْبِحُ جُنُبًا وَيَصومُ وَلا يُفْطِرُ. [خ (الحديث: 1925)، م (الحديث: 1109)، د (الحديث: 2388)، ت (الحديث: 779)، س (الحديث: 1/ 108)، حم (الحديث: 6/ 34 ـ 36)، ط (الحديث: 11)].

75 ـ مسند رباح بن ربيع، عن النبي ﷺ

1547/1 ـ حدّثنا سعيد بن عبد الجبار بالبصرة، حدّثنا المغيرة بن عبد الرحمٰن الحِزَاميّ، حدّثنا أبو الزناد، عن مُرَقِّع بن صَيْفي عن جده رباح بن ربيع قال: كُنَّا مَعَ رَسولِ الله ﷺ في غَزَاةٍ وَعَلىٰ مُقَدِّمَةِ النَّاسِ خالدُ بْنُ الوَليدِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ مَقْتُولَةٌ عَلىٰ الطَّريق يَتَعَجَّبونَ مِنْ خَلْقِها، قَدْ أَصابَتْها المُقَدّمَةُ. فَأَتَىٰ رَسولُ الله ﷺ فَوَقَفَ عَلَيْها فَقالَ: **«ها، ما كانَتْ هٰذِهِ تُقاتِلُ»**. ثُمَّ قالَ لِرَجُلٍ: **«أَدْرِكْ خالدًا فَلا يَقْتُلَنَّ ذُرِّيَةً وَلا عَسيفًا»**. [د (الحديث: 2669)، ق (الحديث: 2842)، حم (الحديث: 3/ 488)].

76 ـ مسند عُفَيف الكندي، عن النبي ﷺ

1548/1 ـ **حدّثنا** عبد الرحمٰن بن صالح، حدّثنا سعيد بن خثيم الهلالي، عن أسد بن وداعة البجلي، عن ابن يحيىٰ بن عُفَيف الكندي، عن أبيه، عن جده عُفَيف قالَ: جِئْتُ في الجاهِلِيَّةِ إلىٰ مَكَّةَ، وَأنا أُريدُ أَنْ أَبْتاعَ لأَهْلي مِنْ ثِيابِها وَعِطْرِها، فَأَتَيْتُ العبَّاسَ بن عبد المطلب، وَكانَ رَجُلاً تاجِرًا، فَأنا عندَهُ جَالسٌ حَيْثُ أَنْظُرُ إلىٰ الكَعْبَةِ، وَقد حَلَّقَتِ الشَّمْسُ في السَّماءِ فَارْتَفَعَتْ، فَذَهَبَتْ، إِذْ جَاءَ شابٌ فَرَمىٰ بِبَصَرِهِ إلىٰ السَّماء ثُمَّ قامَ مُستَقبِلَ القِبْلَةِ، ثُمَّ لَمْ أَلْبَثْ إلاَّ يَسيرًا حَتَّىٰ جاءَ غُلامٌ فَقامَ عَلىٰ يَمينِهِ، ثُمَّ لَمْ أَلْبَثْ إلاَّ يَسيرًا حَتَّىٰ جاءَتِ امْرَأَةٌ فَقامَتْ خَلْفَهُما فَرَكَعَ الشَّابُ، فَرَكَعَ الغُلامُ وَالمَرْأَةُ، فَرَفَعَ الشَّابُ، فَرَفَعَ الغُلامُ وَالمرأَةُ، فَقُلْتُ: يا عَبَّاسُ، أَمْرٌ عَظيمٌ، فَقالَ العبَّاسُ: أَمْرٌ عَظيمٌ! تَدْري مَنْ هٰذا الشَّابُ؟ قُلْتُ: لاَ. قالَ: هٰذا مُحمدُ بْنُ عَبدِ الله، ابن أخي، تَدْري مَنْ هٰذا الغُلامُ؟ هٰذا عَليُّ ابْنُ أَخي. تَدْري مَنْ هٰذه المَرْأَةُ؟ هٰذِهِ خَديجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، زَوْجَتُهُ. إِنَّ ابْنَ أَخي هٰذا أَخْبَرَني أَنَّ رَبَّهُ رَبُّ السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ أَمَرَهُ بِهٰذا الدّينِ الَّذي هُوَ عَلَيْهِ، وَلا وَالله مَا عَلىٰ الأَرْضِ كُلِّها أَحَدٌ عَلَىٰ هٰذا الدّينِ غَيْرُ هٰؤلاءِ الثَّلاثَةِ. [حم (الحديث: 1/ 209) و(الحديث: 1/ 210)].

77 ـ مسند قتادة بن النعمان، عن النبي ﷺ

1549/1 ـ حدّثنا أبو معمر الهذلي إسماعيل بن إبراهيم، حدّثنا إسماعيل بن جعفر، عن مالك بن أنس، عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن صعصعة، عن أبيه، عن أبي سعيد الخدري قال: أخبرني أخي قَتَادةُ بن النعمان أنَّ رَجُلاً قامَ في زَمَنِ النبيّ ﷺ يَقْرَأُ مِنَ السَّحَرِ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١﴾ [الإخلاص: ١] يُرَدِّدُها لا يَزيدُ عَلَيْها. فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتىٰ رَجُلٌ النبيَّ ﷺ فَقالَ: يا رَسولَ الله؛ إنَّ فُلانًا قامَ اللَّيْلَةَ فَقَرَأَ في السَّحَرِ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ ٱلصَّمَدُ ۝٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝٣ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ۝٤﴾ [الإخلاص: ١-٤] يُرَدِّدُها لا يَزيدُ عَلَيها ـ كَأَنَّ الرَّجُلَ يَتَقَالُّها ـ قالَ النبيُّ ﷺ: **«وَالَّذي نَفْسي بِيَدِهِ إِنَّها لَتَعْدِلُ ثُلُثَ القُرْآنِ»**. [خ (الحديث: 5041)، م (الحديث: 17)، د (الحديث: 1461)، س (الحديث: 2/ 171)، جم (الحديث: 3/ 35)].

1550/2 ـ حدّثنا يحيىٰ بن عبد الحميد الحماني، حدّثنا عبد الرحمٰن بن سليمان بن غَسِيل، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن أبيه، يعني: عن قتادة بن النعمان أَنَّهُ أُصيبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ بَدْرٍ فَسالَتْ حَدَقَتُهُ عَلىٰ وَجْنَتِهِ، فَأَرَادُوا أَنْ يَقْطَعوها، فَسأَلَ النبيَّ ﷺ فَقالَ: **«لا»**، فَدَعَا بِهِ، فَغَمَزَ حَدَقَتَهُ بِراحَتِهِ، فَكانَ لا يُدْرَىٰ أَيُّ عَيْنَيْهِ أُصيبَتْ.

1551/3 ـ حدّثنا أبو عبد الرحمٰن الأَذْرَميّ، حدّثنا عبد العزيز بن عمران، عن عبد الرحمٰن بن الحارث بن عبيد، عن جده قالَ: أُصيبَتْ عَيْنُ أَبي ذَرّ يَوْمَ أُحُدٍ، فَبَزَقَ فيها النبيُّ ﷺ فَكانَتْ أَصَحَّ عَيْنَيْهِ.

78 ـ مسند معن بن يزيد، عن النبي ﷺ

1/1552 ـ حدّثنا عبد الأعلىٰ بن حماد، وعبد الرحمٰن بن سلام، وعدة قالوا: حدّثنا أبو عوانة، عن أبي الجويرية، عن معن بن يزيد قال: بايَعْتُ النبيَّ ﷺ أَنا وَأبي وَجَدّي، وَخاصَمْتُ إِلَيْهِ فَأَفْلَجَني، وَخَطَبَ عَلَيَّ فَأَنْكَحَني، وَقالَ مَعْنٌ: لا تَحِلُّ غَنيمةٌ حَتّىٰ تُقَسَمَ عَلىٰ النّاسِ جُفَّةً وَاحِدَةً، فَإِذَا قُسِّمَ حَلَّ لِي أَنْ أُعْطِيَكَ». وَهٰذا لَفْظُ عَبدِ الأَعْلَىٰ خاصةً، وَلَيْسَ في حَديث غَيْرِهِ فَإِذَا قُسِّمَ أَنا أُعْطيكَ. [خ (الحديث: 1422)، حم (الحديث: 3/ 470) و(الحديث: 4/ 459)، دي (الحديث: 1/ 385) و(الحديث: 1/ 386)].

79 ـ مسند أحمر، عن النبي ﷺ

1553/1 ـ حدّثنا أبو موسىٰ، حدّثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، حدّثنا عباد بن راشد قال: سمعت الحسن يقول: حدّثنا أحمرُ صاحِبُ النبيّ ﷺ قالَ: إِنْ كُنَّا لَنَأْوي لِرَسولِ الله ﷺ مِمَّا يُجافي مِرْفَقَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ إِذَا سَجَدَ. [د (الحديث: 900)، ق (الحديث: 886)، حم (الحديث: 4/ 342) و(الحديث: 5/ 30) و(الحديث: 5/ 31)].

1554/2 ـ حدثنا شيبان بن فروخ، حدّثنا سليمان بن المغيرة، حدّثنا حميد بن هلال، عن هشام بن عامر، قالَ: جَاءَتِ الأَنْصارُ يَوْمَ أُحُدٍ فَقالوا: يا رَسولَ الله، بِنا قَرْحٌ وَجَهْدٌ فَكَيْفَ تَأْمُرُنا؟ قالَ: «**اخْفِرُوا وَأَوْسِعُوا وَاجْعَلوا الرَّجُلَيْنِ وَالثَّلاثَةَ في الْقَبْرِ**». فَقالوا: مَنْ نُقَدِّمُ؟ قالَ: «**قَدِّمُوا أَكْثَرَكُمْ قُرْآنًا**»، قالَ: فَقُدِّمَ أبي بَيْنَ يَدَيْ اثْنَيْنِ مِنَ الأَنْصارِ، أَوْ قالَ: وَاحِدٍ مِنَ الأَنْصارِ. [د (الحديث: 3215)، س (الحديث: 4/ 80) و(الحديث: 4/ 81)، حم (الحديث: 4/ 19 ـ 21)].

1555/3 ـ حدّثنا زهير بن حرب، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدّثنا أيوب، عن أبي قلابة، قالَ: كانَ الناسُ يَشْتَرونَ الذَّهَبَ بالوَرِقِ نَسيئَةً ـ قالَ إسماعيلُ: أَحْسَبُهُ إِلىٰ العَطاءِ ـ فَأَتىٰ عليهم هشام بن عامر فَنَهاهُمْ وَقالَ: إِنَّ رَسولَ الله ﷺ نَهىٰ أَنْ نَبيعَ الذَّهَب نَسيئَةً ـ وَأَنْبأنا، أَوْ قالَ: أَخْبَرَنا ـ أَنَّ ذٰلِكَ هُوَ الرِّبا. [حم (الحديث: 4/ 19) و(الحديث: 4/ 20)].

1556/4 ـ حدّثنا أبو خيثمة، حدّثنا إسماعيل، عن أيوب، عن حميد بن هلال، عن بعض أشياخهم قال: قال هشام بن عامر لجيرانه: إِنَّكُمْ مُتَخَطُّونَ إِلىٰ رِجَالٍ مَا كَانُوا بِأَخَصَّ لِرَسولِ الله ﷺ وَلا أَوْعَىٰ لِحَديثِهِ مِنِّي، سَمِعْتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ: «**ما بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلىٰ أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ خَلْقٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَّالِ**». [حم (الحديث: 4/ 19 ـ 21)].

1557/5 ـ حدّثنا زهير، حدّثنا أحمد بن إسحاق، حدّثنا عبد العزيز، حدّثنا أيوب، عن حميد بن هلال، عن رَهْطٍ مِنْهُمْ: أَبو الدَّهْماءِ، وَأَبو قَتَادَةَ قالَ: كنا نمر عَلىٰ هشام نَأْتي عِمْرانَ بن حصين فَقالَ ذاتَ يَوْم: إِنَّكُمْ لَتَتَجاوزونَني إِلىٰ رِجالٍ مَا كانُوا بِأَخَصَّ لِرَسولِ الله ﷺ مِنِّي وَلا أَعْلَم بِحَديثِهِ مِنِّي، سَمِعْتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ: «**ما بَيْنَ خَلْقِ آدَمَ إِلىٰ قِيامِ السَّاعَةِ خَلْقٌ أَكْبَرُ مِنَ الدَّجَّالِ**». [م (الحديث: 2946)].

1558/6 ـ حدّثنا زهير، حدّثنا أبو عامر العَقَدي، عن شعبة، عن يزيد الرِّشْك، عن معاذة، عن هشام بن عامر الأنصاري قالَ: سَمِعْتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ: «**لا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُصارِمَ مُسْلِمًا فَوْقَ ثَلاثٍ،**

وَإِنَّهُما ناكِبَانِ عَنِ الْحَقِّ ما كانا عَلىٰ صِرامِهِما، وَإِنَّ أَوَّلَهُمَا فَيئًا يَكُونُ في سَبْقِهِ بِالْفَيْءِ كَفَّارَةً لَهُ، وَإِنْ سَلَّمَ عَلَيْهِ فَلَمْ يَقْبَلْ سَلامَهُ رَدَّتْ عَلَيْهِ الملائِكَةُ، وَرَدَّ عَلىٰ الآخَرِ الشَّيطَانُ، وَإِنْ ماتَا عَلىٰ صِرامِهِما لَمْ يَدْخُلا الْجَنَّةَ، أَوْ لَمْ يَجْتَمِعا فِي الْجَنَّةِ». [حم (الحديث: 4/ 20)].

1559/7 ـ حدّثنا زهير، حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا أبي، حدّثنا أيوب، عن حميد بن هلال، عن أبي الدهماء، عن هشام بن عامر قال: شَكَوْا إِلىٰ رسولِ الله ﷺ ما بِهِمْ مِنَ الْقَرْحِ فَقالَ: «احْفِروا وَأَحْسِنوا، وَأَوْسِعوا، وَادْفِنوا الاثْنَيْنِ وَالثَّلاثَةَ في الْقَبْرِ، وَقَدِّمُوا أَكْثَرَكُمْ قُرْآنًا»، قالَ: فماتَ أَبي، فَقُدِّمَ بَيْنَ يَدَيْ رَجُلَيْنِ. [ت (الحديث: 1713)، ق (الحديث: 1560)، حم (الحديث: 4/ 20)].

80 ـ مُسْنَد أبي جمعة، عن النبي ﷺ

1560/1 ـ **حدّثنا** عبد الغفار بن عبد الله، حدّثنا عبد الله بن عطارد البصري عن الأوزاعي، عن أُسيد بن عبد الرّحمٰن، عن صالح بن جبير، عن أبي جمعة قال: تَغَدَّيْتُ مَعَ النَّبيِّ ﷺ وَمَعَنا أبو عُبَيْدَةَ بن الجَرَّاح فَقالَ لَهُ أبو عُبَيْدة: يا رَسولَ الله، أَحَدٌ خَيْرٌ مِنَّا؟ أَسْلَمْنا مَعَك، وَجاهَدْنا مَعَكَ؟ قالَ: «**نَعَمْ، قَوْمٌ يَكونونَ مِنْ بَعْدي يُؤْمِنونَ بِي وَلَمْ يَرَوْني**». [حم (الحديث: 4/ 106)].

1561/2 ـ **حدّثنا** محمد بن عباد المكي، حدّثنا أبو سعيد مولىٰ بني هاشم، عن أبي خلف، عن عبد الله بن عوف، قال: سمعت أَبا جمعة جُنْبُد بن سبع يقول: قاتَلْتُ النبيَّ ﷺ أَوَّلَ النَّهارِ كَافِرًا، وَقَاتَلْتُ مَعَهُ آخِرَ النَّهارِ مُسْلِمًا، وَكُنَّا ثَلاثَة رِجالٍ وَسَبْعَ نِسْوَةٍ، وَفينا أُنْزِلَتْ: ﴿وَلَوْلَا رِجَالٌ مُّؤْمِنُونَ وَنِسَآءٌ مُّؤْمِنَٰتٌ ﴿٢٥﴾﴾ [الفتح: ٢٥].

1562/3 ـ **حدّثنا** أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض، حدّثنا أبو سعيد مولىٰ بني هاشم حدثنا المسعودي، عن عون بن عبد الله، قال: لَقيتُ شَيْخًا بِالشَّامِ فَقُلْتُ: أَسَمِعْتَ مِنْ رَسولِ الله ﷺ شَيْئًا؟ قالَ: نَعَمْ. سَمِعْتُهُ يَقولُ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنا**».

1563/4 ـ **حدّثنا** الحسن بن حماد الكوفي، حدّثنا مُسْهِر بن عبد الملك بن سلع، أخبرني أبي قال: قُلْتُ لِعَبْدِ خَيْر: كَمْ أَتَىٰ عَلَيْكَ؟ قَالَ: عِشْرُونَ وَمِائَةُ سَنَةٍ، قُلْتُ: هَلْ تَذْكُرُ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ شَيْئًا؟ قالَ: نَعَمْ، كُنَّا بِبِلادِ الْيَمَنِ فَجاءَنا كِتابُ رَسُولِ الله ﷺ يَدْعُوا النَّاسَ إِلىٰ خَيْرٍ وَاسِعٍ، فَكَانَ أَبي مِمَّنْ خَرَجَ وَأَنَا غُلامٌ، فَلَمَّا رَجَعَ أَبي قالَ لأُمِّي: مُرِي بِهٰذِهِ القِدْر فَلْتُراقَ لِلْكِلابِ، فَإِنَّا قَدْ أَسْلَمْنا فَأَسْلِمي.

81 ـ مسند عبد الله بن سرجس، عن النبي ﷺ

1564/1 ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجاج السّامي، حدّثنا عبد الواحد بن زياد، حدّثنا عاصم الأحول، عن عبد الله بن سرجس قال: رَأَيْتُ رَسولَ الله ﷺ وَأَكَلْتُ مَعَهُ خُبْزًا وَلَحْمًا ـ أَوْ قالَ: ثَرِيدًا ـ فَقُلْتُ: غَفَرَ الله لَكَ يا رَسُولَ الله، قالَ: «**وَلَكَ**»، قُلْتُ لِعَبْدِ الله بن سَرْجِس: اسْتَغْفَرَ لَكَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قالَ: نَعَمْ، وَلَكَ. وَتَلا هٰذِهِ الآيَةَ: ﴿وَٱسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ ﴿١٩﴾﴾ [محمد: ١٩]. قالَ: ثُمَّ دُرْتُ حَتّٰى صِرْتُ خَلْفَهُ فَرَأَيْتُ خاتَمَ النُّبُوَّةِ عِنْدَ نُغْضِ كَتِفِهِ الْيُسْرَىٰ جُمْعًا عَلَيْهِ خِيلانٌ. [م (الحديث: **2346**)، حم (الحديث: 5/ 82) و(الحديث: 5/ 83)].

1565/2 ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجاج، حدّثنا عبد العزيز بن المختار، حدّثنا عاصم الأحول، حدّثنا عبد الله بن سرجس: أَنَّ النبيَّ ﷺ نَهىٰ أَنْ يَغْتَسِلَ الرَّجُلُ بِفَضْلِ المرْأَةِ، وَتَغْتَسِلَ الْمَرْأَةُ بِفَضْلِ الرَّجُلِ وَلْكِنْ يَشْرَعانِ فيهِ جَميعًا. [د (الحديث: **81**)، ق (الحديث: **374**)، س (الحديث: 1/ 130)].

82 ـ مسند عمرو بن مرة، عن النبي ﷺ

1566/1 ـ حدّثنا عبد الأعلىٰ بن حماد، حدّثنا حماد يعني ابن سلمة، عن علي بن الحكم، عن أبي حسن أن عمرو بن مرة قال لمعاوية: سمعتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ: «**مَا مِنْ وَالٍ يُغْلِقُ بابَهُ دُونَ ذَوي الْخَلَّةِ والحاجَةِ، إلَّا أَغْلَقَ الله أَبْوابَ السَّماء عَنْ خَلَّتِهِ وَمَسْكَنَتِهِ**». [د (الحديث: 2948)، ت (الحديث: 1333)، حم (الحديث: 4/ 231)].

1567/2 ـ حدّثنا زهير بن حرب، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن علي بن الحكم قال: حدّثني أبو حسن، عن عمرو بن مرة قال: قلتُ لمعاويةَ: سمعتُ رَسولَ الله ﷺ يقول: «**ما مِنْ أَميرٍ وَلاَ وَالٍ يُغْلِقُ بابَهُ دونَ ذَوي الحاجَةِ والخَلَّةِ والمَسْكَنَةِ، إلَّا أَغْلَقَ الله أَبوابَ السَّماءِ دُونَ حاجَتِهِ وَمَسْكَنَتِهِ**». قالَ: فَجَعل معاويةُ رَجُلاً عَلىٰ حَوائِجِ النَّاسِ.

1568/3 ـ حدّثنا زهير بن حرب، حدّثنا الحسن بن موسىٰ، حدّثنا ابن لهيعة، حدّثنا الربيع ابن سبرة، عن عمرو بن مرة الجهني قالَ: كُنْتُ جالِسًا عِنْدَ رَسولِ الله ﷺ فَقالَ: «**مَنْ هٰهُنا مِنْ مَعَدٍّ فَلْيَقُمْ**» قالَ: فَأَخَذْتُ ثَوْبي لأَقومَ، قالَ: «**اقْعُدْ**» ثُمَّ قالَ الثَّانِيَةَ، فَقُلْتُ: مِمَّنْ أَنا يا رَسولَ الله؟ قالَ: «**مِنْ حِمْيَرَ**».

83 ـ مسند مخول، عن النبي ﷺ

1569/1 ـ حدّثنا محمد بن عباد المكي، حدّثنا محمد بن سليمان بن مسمول قال: سمعت القاسم بن مخول البهزي ثم السلمي يقول: سمعت أبي ـ وكان قد أدرك الجاهلية والإسلام ـ يقول: نُصِبَتْ حَبائِلُ لي بِالأَبْواءِ، فَوَقَعَ في حَبْلٍ مِنْها ظَبْيٌ فَأُفْلِتَ فَخَرَجْتُ في إِثْرِهِ، فَوَجَدْتُ رَجُلاً قَدْ أَخَذَهُ، فَتَنَازَعْنا فِيهِ فَتَساوَقْنا إِلىٰ رَسُولِ الله ﷺ فَوَجَدْناهُ نازِلاً بِالأَبْواء تَحْتَ شَجَرَةٍ يَسْتَظِلُّ بِنِطْعٍ، فَاخْتَصَمْنا إِلَيْهِ فَقَضَىٰ بِهِ بَيْنَنا شَطْرَيْنِ. قُلْتُ: يا رَسولَ الله، نَلْقَىٰ الإِبِلَ وَبِها لَبَنٌ وَهِيَ مُصَرَّاةٌ، وَنَحْنُ مُحْتاجونَ. قالَ: «**نادِ صَاحِبَ الإِبِلِ ثَلاثًا، فَإِنْ جاءَ وَإِلَّا فاحْلُبْ صِرارَها ثُمَّ اشْرَبْ ثُمَّ صُرَّ، وَأَبْقِ لِلَّبَنِ دَواعِيَهُ**». قُلْتُ: يا رَسولَ الله، الضَّوالُّ تَرِدُ عَلَيْنَا هَلْ لَنا أَجْرٌ أَنْ نَسْقِيَها؟ قالَ: «**نَعَمْ، في كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ حَرَّىٰ أَجْرٌ**». ثُمَّ أَنْشَأَ رَسولُ الله ﷺ يُحَدِّثُنا، قالَ: «**سَيَأْتي عَلَىٰ النَّاسِ زَمانٌ، خَيْرُ المالِ فِيهِ غَنَمٌ بَيْنَ الْمَسْجِدَيْنِ تَأْكُلُ الشَّجَرَ وَتَرِدُ الماءَ، يَأْكُلُ صاحِبُها مِنْ رَسَلِها وَيَشْرَبُ مِنْ أَلْبانِها وَيَلْبَسُ مِنْ أَصْوافِها ـ أَوْ قالَ: أَشْعارِها ـ وَالفِتَنُ تَرْتَكِسُ بَيْنَ جَرائِيمِ الْعَرَبِ وَالله ما تَعْبَؤُونَ**»، يَقولُها رَسُولُ الله ﷺ ثَلاثًا، قُلْتُ: يا رَسولَ الله، أَوْصِني، قالَ: «**أَقِمِ الصَّلاةَ، وَآتِ الزَّكاةَ، وَصُمْ رَمَضانَ، وَحجِ الْبَيْتَ، وَاعْتَمِرْ، وَبِرَّ وَالِدَيْكَ، وَصِلْ رَحِمَكَ، وَأَقْرِ الضَّيفَ، وَأْمُرْ بِالمَعْروفِ، وَانْهَ عَنِ المنْكَرِ، وَزُلْ مَعَ الْحَقِّ حَيْثُ زالَ**».

84 ـ مسند عم أبي حرة الرَّقَاشي، عن النبي ﷺ

1570/1 ـ حدّثنا عبد الأعلىٰ بن حماد، حدّثنا حماد، عن علي بن زيد، عن أبي حَرَّةَ الرَّقاشِيّ، عن عمه قالَ: كُنْتُ آخِذًا بِزِمامِ نَاقَةِ رَسولِ الله ﷺ في أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ في حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقالَ فيما يَقولُ: **«يَا أَيُّها النَّاسُ إِنَّ كُلَّ رِبًا مَوْضوعٌ، وإِنَّ أَوَّلَ رِبًا يُوْضَعُ رِبا العَبَّاسِ بْنِ عبد المطلب ﴿فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَٰلِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾﴾** [البقرة: ٢٧٩]. [حم (الحديث: 5/ 729 و(الحديث: 5/ 73)].

1571/2 ـ حدّثنا عبد الأعلىٰ، حدّثنا حماد، عن علي بن زيد، عن أبي حرة الرقاشي، عن عمه أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ: **«لاَ يَحِلُّ مَالُ امْرِىءٍ مُسْلِمٍ إِلَّا بِطيبِ نَفْسٍ مِنْهُ»**.

85 ـ مسند الحارثُ الأشعريّ، عن النبي ﷺ

1572/1 ـ حدّثنا هدبة بن خالد، حدّثنا أبان بن يزيد، حدّثنا يحيىٰ بن أبي كثير، أن زيدًا حدّثه، أن أبا سَلّام حَدَّثَهُ أن الحارث الأشعَريّ حدثه، أن رَسولَ الله ﷺ قالَ: «إنَّ الله أَمَرَ يحيىٰ بن زَكريًا بِخَمْسِ كَلِماتٍ يَعْمَلُ بِهِنَّ، وَيَأْمُرُ بَني إسرائيلَ يَعْمَلونَ بِهِنَّ، وَإنَّ عِيسىٰ ابن مريم قالَ لَهُ: إنَّ الله أَمَرَكَ بِخَمْسِ كَلِماتٍ تَعْمَلُ بِهِنَّ وَتَأْمُرُ بِهِنَّ بَني إسرائيلَ يَعْمَلونَ بِهِنَّ، فَإمّا أَنْ تَأْمُرَهُمْ، وَإمّا أَنْ آمُرَهُمْ؟ قَالَ: إنَّكَ إنْ تَسبقْني بِهِنَّ خَشيتُ أَنْ أُعَذَّبَ أَوْ يُخْسَفَ بِي، قالَ: فَجَمَعَ النَّاسَ في بَيتِ المَقْدِسِ حَتّىٰ امتَلأ، وَقَعَدَ النَّاسُ عَلىٰ الشُّرفاتِ قالَ: فَوَعَظَهُمْ، قال: إنَّ الله أَمَرَني بِخَمْسِ كَلماتٍ أَعْمَلُ بِهِنَّ وَآمُرُكُمْ أَنْ تَعْمَلوا بِهِنَّ: أُولاهُنَّ أَنْ تَعْبُدوا الله وَلا تُشْرِكوا بِهِ شَيئًا، وَإنَّ مَثَلَ مَنْ أَشْرَكَ بِالله كَمَثَلِ رَجُلٍ اشْتَرَىٰ عَبْدًا مِنْ خَالِصِ مالِهِ بِذَهَبٍ أَوْ وَرَقٍ، قالَ: هٰذِهِ دَارِي، وَهٰذا عَمَلي، فَاعْمَلْ وَأَدِّ إليَّ، فَجَعَلَ يَعْمَلُ وَيُؤَدِّي إلىٰ غَيرِ سَيِّدِهِ، فَأَيُّكُمْ يَسُرُّهُ أَنْ يَكونَ عَبْدُهُ كذٰلِكَ؟ وَإنَّ الله خَلَقَكُمْ وَرَزَقَكُمْ فَلا تُشْرِكوا بِهِ شَيئًا، وَآمُرُكُمْ بِالصَّلاةِ فَإذَا صَلَّيتُمْ فَلا تَلْتَفِتُوا، وَآمُرُكُمْ بِالصِّيامِ، وَإنَّ مَثَلَ ذٰلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ كانَتْ مَعَهُ صُرَّةٌ فِيها مِسْكٌ وَمَعَهُ عِصابَةٌ كُلُّهُمْ يُعْجِبُهُ أَنْ يَجِدَ ريحَها، وَإنَّ الصِّيامَ أَطْيَبُ عِنْدَ الله مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ، وَآمُرُكُمْ بالصَّدَقَةِ، وَإنَّ مَثَلَ ذٰلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَسَرَهُ العَدُوُّ وَقامُوا إلَيْهِ فَأَوْثَقوا يَدَهُ إلىٰ عُنُقِهِ، فَقالَ: هَلْ لَكُمْ أَنْ أَفْدِي نَفْسِي مِنْكُمْ؟ قالَ: فَجَعَلَ يُعْطيهُمْ القَليلَ وَالكَثيرَ لِيَفُكَّ نَفْسَهُ مِنْهُمْ، وَآمُرُكُمْ بِذِكْرِ الله كَثيرًا، وَإنَّ مَثَلَ ذٰلِكَ كَمَثَلِ رَجُلٍ طَلَبَهُ العَدُوّ سِراعًا في إثْرِهِ حَتّىٰ أَتىٰ عَلىٰ حِصْنٍ حَصينٍ فَأَحْرَزَ نَفْسَهُ فيه، كَذٰلِكَ الْعَبْدُ لا يُحْرِزُ نَفْسَهُ مِنَ الشَّيطانِ إلّا بِذِكْرِ الله». وَقالَ رَسولُ الله ﷺ: «وَأَنا آمُرُكُمْ بِخَمْسٍ أَمَرَني الله بِهِنَّ: الْجَماعَةُ وَالسَّمْعُ وَالطّاعَةُ وَالهِجْرَةُ وَالْجِهادُ في سَبيلِ الله، فَمَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ قَيدَ شِبْرٍ خَلَعَ الإسْلام مِنْ رَأْسِهِ إلاّ أَنْ يَرْجِعَ، وَمَنْ دَعَا بِدَعْوَىٰ الْجَاهِلِيَّةِ فَإنَّهُ مِنْ جُثَىٰ جَهَنَّمَ»، قيلَ: وَإنْ صَامَ وَصَلّىٰ؟ قال: «وَإنْ صَلّىٰ وَصَامَ، فَادْعوا بِدَعْوىٰ الله الَّذي سَمّاكُمُ الْمُسْلمينَ الْمُؤْمِنينَ عبادَ الله». [ت (الحديث: 2863) و(الحديث: 2864)].

86 ـ مسند أبي هُبَيرة الأنصاري، عن النبي ﷺ

1/1573 ـ حدّثنا هارون بن معروف، حدّثنا عبد الله بن وهب، أخبرنا مخرمة، عن أبيه، عن سعيد بن نافع قالَ: رَآني أبو هُبيرة الأنصاريّ صاحِبُ رَسولِ الله ﷺ وَأَنَا أُصَلِّي الضُّحَىٰ حينَ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَعابَ ذٰلِكَ عَلَيَّ، وَنَهاني ثُمَّ قالَ: إنَّ رَسولَ الله ﷺ قالَ: **«لا تُصَلُّوا حَتَّىٰ تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ فَإِنَّها إِنَّما تَطْلُعُ في قَرْنِ شَيطانٍ»**.

87 ـ مسند سعد مولىٰ أبي بكر، عن النبي ﷺ

1574/1 ـ حدّثنا أبو موسىٰ محمد بن المثنىٰ، حدّثنا أبو داود، حدّثنا أبو عامر، عن الحسن، عن سعد مولىٰ أبي بكر الصدّيق، عن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر، وَكان سَعْدٌ مَمْلوكًا لَهُ، وَكانَ رَسولُ الله ﷺ تُعْجِبُهُ خِدْمَتُهُ، قالَ رَسولُ الله ﷺ: **«أَعْتِقْ سَعْدًا»**. فَقالَ أبو بكر: يا رَسولَ الله، ما لَنا هٰهُنا غَيْرُهُ، فَقالَ رَسولُ الله ﷺ: **«أَعْتِقْ سَعْدًا أَتَتْكَ الرِّجَالُ، أَتَتْكَ الرِّجالُ»**. [حم (الحديث: 1/ 199)].

1575/2 ـ حدّثنا أبو موسىٰ، حدّثنا أبو داود، حدّثنا أبو عامر، عن الحسن، عن سعد قال: قَرَّبْتُ بَيْنَ يَدَيْ رَسولِ الله ﷺ تَمْرًا فَجَعَلوا يَقْرِنونَ، فَنَهىٰ رَسولُ الله ﷺ عَنِ الْقِرانِ. [حم (الحديث: 1/ 199)].

1576/3 ـ حدّثنا أبو هشام، حدّثنا معاذ بن هشام، حدّثنا أبي، عن قتادة، عن الحسن. عن دَغْفَل: أَنَّ النبيَّ ﷺ تُوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسِتِّينَ.

88 ـ مسند عبيد مولىٰ رسول الله ﷺ، عن النبي ﷺ

1577/1 ـ حدّثنا عبد الأعلىٰ بن حماد، حدّثنا حماد بن سلمة، عن سليمان التيمي، عن عبيد مَوْلىٰ رَسولِ الله ﷺ قالَ: إنَّ امْرَأَتَيْنِ كانَتَا صَائِمَتَيْنِ فَكانَتَا تَغْتَابانِ النَّاسَ، فَدَعا رَسولُ الله ﷺ بِقَدَحٍ فَقالَ لهما: «**قِيئا**»، فَقاءَتا قَيْحًا وَدَمًا وَلَحْمًا عَبيطًا، ثُمَّ قالَ: «**إنَّ هاتَيْنِ صامَتا عَنِ الحَلالِ وَأَفْطَرَتَا عَلىٰ الْحَرامِ**». [حم (الحديث: 5/ 431)].

89 ـ مسند أبو مالك الأشعري، عن النبي ﷺ

1578/1 ـ حدّثنا هدبة، حدّثنا أبان بن يزيد، حدّثني يحيىٰ بن أبي كثير، أن زيدًا حدّثه، أن أبا سلام حدّثه أن أبا مالك الأشعَرِيّ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَسولَ الله ﷺ قالَ: «**أَرْبَعٌ في أُمَّتي مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ لا يَتْرُكونَهُنَّ: الْفَخْرُ فِي الأَحْسابِ، وَالطَّعْنُ في الأَنْسابِ، وَالاسْتِسْقاءُ بِالنُّجومِ، وَالنِّياحَةُ**»، وقال: «**النَّائِحَةُ إِذَا لَمْ تَتُبْ قَبْلَ مَوْتِها يُقامُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَيْهَا سِرْبالٌ مِنْ قَطِرانٍ وَدِرْعٌ مِنْ جَرَبٍ**». [م (الحديث: 934)، ق (الحديث: 1581)، حم (الحديث: 5/ 342) و(الحديث: 5/ 343)].

90 ـ مسند العباس بن مرداس السلمي، عن النبي ﷺ

1/1579 ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجاج السّامي، حدّثنا عبد القاهر بن السري السلمي، حدّثني ابن كنانة بن العباس بن مرداس السلمي، أن أباه حدّثه عن أبيه العباس أَنَّ رَسولَ الله ﷺ دعا عَشِيَّةَ عَرَفَةَ لأُمَّتِهِ بالمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَأَكْثَرَ الدُّعاءَ، فَأَجابَهُ الله أَنِّي قَدْ فَعَلْتُ وَغَفَرْتُ لأُمَّتِكَ إِلَّا ظُلْمَ بَعْضِهِمْ بَعْضًا، فَأَعادَ فَقالَ: «يا رَبِّ، إِنَّكَ قادِرٌ أَنْ تَغْفِرَ لِلظَّالِمِ وَتُثيبَ المَظْلومَ خَيرًا مِنْ مَظْلَمَتِهِ». فَلَمْ يَكُنْ تِلكَ العَشِيَّةَ إِلَّا ذا، فَلَمَّا كانَ مِنَ الغَدِ دعا غَداةَ المُزْدَلِفَةِ فَعادَ يَدْعو لأُمَّتِهِ، فَلَمْ يلْبثْ النَّبيُّ ﷺ أَنْ تَبَسَّمَ، فَقالَ بَعْضُ أَصْحابِهِ: يا رَسولَ الله، بِأَبي أَنْتَ وَأُمّي تَبَسَّمْتَ في سَاعَةٍ لَمْ تَكُنْ تَضْحَكُ فيها، فَما أَضْحَكَكَ، أَضْحَكَ الله سِنَّكَ؟ قالَ: «تَبَسَّمْتُ مِنْ عَدُوِّ الله إِبْلِيسَ حينَ عَلِمَ أَنَّ الله قَدْ أَجابَني في أُمَّتي، وَغَفَرَ لِلظَّالِمِ أَهْوَىٰ يَدْعو بِالثُّبورِ وَالْوَيْلِ وَيَحْثو التُّرابَ عَلىٰ رَأْسِهِ». وَقالَ مَرَّةً: «فَضَحِكْتُ مِنْ جَزَعِهِ». [ق (الحديث: 3013)].

2/1580 ـ حدّثنا محمد بن أبي بكر المقدّميّ، حدّثنا أبو بكر الحنفي، حدّثنا عبد الحميد بن جعفر، عن سعيد المقبري، عن أبي الحويرث، أَنَّهُ سَمِعَ الحكمَ بْنَ ميناء أَنَّ النبيَّ ﷺ قالَ لِعُمَرَ: «اجْمَعْ لِي مَنْ هَهُنا مِنْ قُرَيْشٍ»، فَجَمَعَهُمْ ثُمَّ قالَ: يا رَسولَ الله، أَتَخْرُجُ إِلَيْهِمْ أَمْ يَدْخُلونَ؟ قالَ: «بَلْ أَخْرُجُ إِلَيْهِمْ». فَخَرَجَ فَقالَ: «يا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، هَلْ فيكُمْ غَيْرُكُمْ؟» قالوا: لا، إِلَّا بَنو أَخَواتِنا، قالَ: «ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ» ثُمَّ قالَ: «يا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، اعْلَموا أَنَّ أَوْلَىٰ النَّاسِ بِالنَّبِيِّ المُتَّقونَ، فَانْظُروا، لا يَأْتي النَّاسُ بِالأَعْمالِ يَوْمَ القِيامَةِ وَتَأْتونَ بِالدُّنْيا تَحْمِلونَها، فَأَصُدُّ عَنْكُمْ بِوَجْهي»، ثُمَّ قَرَأَ: «﴿إِنَّ أَوْلَى ٱلنَّاسِ بِإِبْرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ۗ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٦٨﴾﴾ [آل عمران: ٦٨]».

91 ـ مسند عمير بن سعد، عن النبي ﷺ

1581/1 ـ **حدّثنا** إبراهيم بن الحجاج السامي، **حدّثنا** حماد بن سلمة، عن أبي سنان، عن أبي طلحة الخولاني قال: أَتَيْنا عُمَيْرَ بْنَ سَعْدٍ في نَفَرٍ مِنْ أَهْلِ فِلَسْطينَ، وَكانَ يُقالُ: نَسيجُ وَحْدِهِ فَقَعَدْنا عَلىٰ دُكَّانٍ لَهُ عَظيمٍ في دارِهِ، فَقالَ لِغُلامِهِ: يا غُلامُ، أَوْرِدِ الْخَيْلَ، قالَ: وَفي الدَّارِ تَوْرٌ مِنْ حِجارَةٍ، قالَ: فَأَوْرَدَها فَقالَ: أَيْنَ فُلانَةٌ؟ قالَ: هِيَ جَرِبَةٌ تَقْطُرُ دَمًا ـ أَوْ قالَ: تَقْطُرُ ماءً، شَكَّ أَبو إسحاق ـ قالَ: أَوْرِدْها، فَقالَ أَحَدُ الْقَوْمِ: إِذًا تُجرِبُ الخيلُ كُلُّها، قالَ: أَوْرِدْها فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ: **«لا عَدْوَىٰ، وَلا طِيَرَةَ، وَلا هَامَةَ، أَلَمْ تَرَ إِلىٰ الْبَعير مِنَ الإِبل كَيفَ يكونُ بالصَّحْراءِ ثُمَّ يُصْبِحُ في كِرْكِرَتِهِ ـ أَوْ في مَرَاقِّهِ ـ نُكْتَةٌ لَمْ تَكُنْ قَبْلَ ذٰلِكَ، فَمَنْ أَعْدىٰ الأَوَّلَ؟»**.

92 ـ مسند الحارث بن وقيش، عن النبي ﷺ

1582/1 ـ حدّثنا صالح بن حاتم بن وردان، حدّثنا يزيد بن زريع، حدّثنا داود بن أبي هند، عن عبد الله بن قيس عن الحارث بن وقيش قالَ: قالَ رَسولُ الله ﷺ: «**ما مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَموتُ بَيْنَهُما أَرْبَعَةٌ إِلَّا أَدْخَلَهُما الله الجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ**». قالَ رَجُلٌ: يا رَسولَ الله، وَثَلاثَةٌ؟ قالَ: «**وَثَلاثَةٌ**». قالَ: وَاثْنانِ؟ قالَ: «**وَاثْنانِ**». قالَ: «**وَإِنَّ مِنْ أُمَّتي مَنْ يَدْخُلُ بِشَفاعَتِهِ أَكْثَرُ مِنْ مُضَر**». [ق (الحديث: 4323)، حم (الحديث: 4/ 212)].

93 ـ مسند حَبَّة بن حابس التميمي، عن النبي ﷺ

1583/1 ـ حدّثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي قال: حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا حرب، حدّثني يحيىٰ قال: حدّثني حبة بن حابس التميمي، أَنَّ أباه أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسولَ الله ﷺ يَقولُ: «**لا شَيْءَ في الْهامِ، وَالْعَيْنُ حَقٌّ، وَأَصْدَقُ الطَّيْرِ الفَأْلُ**». [ت (الحديث: 2061)، حم (الحديث: 4/ 67) و(الحديث: 5/ 70) و(الحديث: 5/ 379)].

94 ـ مسند الفلتان بن عاصم، عن النبي ﷺ

1584/1 ـ حدّثنا إبراهيم بن الحجاج، حدّثنا عبد الواحد بن زياد، حدّثنا عاصم بن كليب، يعني عن الفَلَتان بن عاصم قال: كُنَّا عندَ النبيِّ ﷺ فَأُنزِلَ عَلَيْهِ، وَكانَ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ دامَ بَصَرُهُ مَفْتوحَةً عَيْناهُ، وَفَرَغَ سَمْعهُ وَقَلْبُهُ لِما يَأْتيهِ مِنَ الله، قالَ: فَكُنَّا نَعْرِفُ ذٰلِكَ مِنْهُ، فَقالَ لِلْكاتِبِ: «اكْتُبْ: ﴿لَّا يَسْتَوِي ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُجَٰهِدُونَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴿٩٥﴾﴾ [النساء: ٩٥]. قالَ: فَقامَ الأَعْمَىٰ فَقالَ: يا رَسولَ الله، مَا ذَنْبُنَا؟ فَأَنْزَلَ الله، فَقُلْنا لِلأَعْمَىٰ: إِنَّهُ يُنْزَلُ عَلىٰ النبيِّ ﷺ فَخافَ أَنْ يَكُونَ يُنْزلُ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِهِ فَبَقِيَ قَائِمًا يَقولُ: أَعوذُ بِغَضَبِ رَسولِ الله، قالَ: فَقالَ النَّبيُّ ﷺ لِلْكَاتِبِ: «اكْتُبْ: ﴿غَيْرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ ﴿٩٥﴾﴾» [النساء: 95]. [خ (الحديث: 4593) و(الحديث: 4594)، م (الحديث: 1898)، ت (الحديث: 1670)، س (الحديث: 6/ 10)].

95 ـ مسند معن بن نضلة، عن النبي ﷺ

1585/1 ـ حدّثنا أبو موسىٰ إسحاق بن موسىٰ الأنصاري، حدّثنا محمد بن معن، حدّثني جدّي محمد بن معن، عن أبيه معن بن نضلة، أَنَّ نَضْلَةَ لَقِيَ رَسولَ الله ﷺ بمُرَّين وَمَعَهُ شَوَائِلُ لَهُ، فَحَلَبَ لِرَسولِ الله ﷺ فِي إِناءٍ فَشَرِبَ رَسولُ الله ﷺ. ثُمَّ شَرِبَ مِنْ إِناءٍ واحِدٍ، ثُمَّ قالَ: يا رَسولَ الله، وَالَّذي بَعَثَكَ بِالْحَقّ إِنْ كُنْتُ لأَشْرَبُ سَبْعَةً فَما أَشْبَعُ وَما أَمْتَلِىءُ. فَقالَ رَسولُ الله ﷺ: **«إِنَّ المُؤْمِنَ يَشْرَبُ في مِعًى واحِدٍ، وَإِنَّ الكافِرَ يَشْرَبُ في سَبْعَةِ أَمْعاء»**. [حم (الحديث: 4/ 336)].

1586/2 ـ أخبرنا أبو يعلىٰ، حدّثناه ابن المديني بإسناده، نَحْوَهُ.

96 ـ مسند وابصة بن معبد، عن النبي ﷺ

1587/1 ـ **حدّثنا** إبراهيم بن الحجاج السامي، حدّثنا حماد بن سلمة، عن أبي عبد السلام، عن أيوب بن عبد الله بن مِكْرَز، عن وابصة بن معبد الأَسَدِيّ قالَ: أَتَيْتُ رَسولَ الله ﷺ وَأَنا أُرِيدُ أَنْ لا أَدَعَ شَيْئًا مِنَ الْبِرِّ وَالإِثْمِ إِلَّا سَأَلْتُهُ، فَأَتَيْتُهُ في عِصابَةٍ مِنَ النَّاسِ يَسْتَفْتُونَهُ، فَجَعَلْتُ أَتَخَطَّاهُمْ، فَقالوا: إِلَيْكَ يا وَابِصَةُ عَنْ رَسولِ الله ﷺ، فَقُلْتُ: دَعُوني أَدْنو مِنْ رَسولِ الله ﷺ فَإِنَّهُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ أَنْ أَدْنُوَ مِنْهُ، قالَ: **«دَعُوا وابِصَةَ، ادْنُ يا وابِصَةُ، اسْتَفْتِ قَلْبَكَ وَاسْتَفْتِ نَفْسَكَ، اسْتَفْتِ قَلْبَكَ، وَاسْتَفْتِ نَفْسَكَ، الْبِرُّ ما اطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ وَاطْمَأَنَّ إِلَيْهِ الْقَلْبُ، وَالإِثْمُ ما حاكَ في النَّفْسِ وَتَرَدَّدَ في الصَّدْرِ، وَإِنْ أَفْتاكَ النَّاسُ وَأَفْتَوْكَ»** ثَلاثًا. [حم (الحديث: 4/ 227) و(الحديث: 228)، دي (الحديث: 2/ 245، 246)].

1588/2 ـ **حدّثنا** علي بن حمزة المعولي، حدّثنا حماد بن سلمة، عن الزبير أبي عبد السلام، عن أيوب بن عبد الله، عن وابصة الأسدي قال: أَتَيْتُ رَسولَ الله ﷺ وَأَنا أُرِيدُ أَنْ لا أَدَعَ شَيْئًا مِنَ البِرِّ وَالإِثْمِ إِلَّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ، فَأَتَيْتُهُ وَحَوْلَهُ عِصابَةٌ مِنَ المُسْلِمينَ يَسْتَفْتونَهُ، فَجَعَلْتُ أَتَخَطَّاهُمْ إِلَيْهِ، فَقالوا: إِلَيْكَ يا وابِصَةُ، فَقُلْتُ لَهُمْ: دَعوني أَدْنو مِنْهُ فَإِنَّهُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ أَنْ أَدْنُوَ مِنْهُ. فَقالَ: **«دَعوا وَابِصَةَ، ادْنُ يا وابِصَةُ، ادْنُ يا وابِصَةُ»**. فَدَنَوْتُ، فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقالَ لي: **«يا وابِصَةُ، أَتَسْأَلُني أَوْ أُخْبِرُكَ؟»** قُلْتُ: بَلْ أَخْبِرْني يا رَسولَ الله. قالَ: **«جِئْتَ تَسْأَلُني عَنِ الْبِرِّ وَالإِثْمِ؟»** قُلْتُ: نَعَمْ، فَجَمَعَ أَنامِلَهُ ثُمَّ جَعَلَ يَنْكُتُ بِهِنَّ في صَدْري وَيقولُ: **«يا وَابِصَةُ، اسْتَفْتِ قَلْبَكَ، وَاسْتَفْتِ نَفْسَكَ، اسْتَفْتِ قَلْبَكَ، وَاسْتَفْتِ نَفْسَكَ، الْبِرُّ ما اطْمَأَنَّتْ إِلَيْهِ النَّفْسُ، وَالإِثْمُ ما حاكَ في الصُّدورِ وَإِنْ أَفْتاكَ النَّاسُ وَأَفْتَوْكَ»**. ثلاث مرات.

1589/3 ـ **حدّثنا** أبو عبيدة بن فضيل بن عياض، حدّثنا مالك بن سُعَيْر، حدّثنا السَّرِيّ بن إسماعيل، عن الشعبي، عن وابصة بن معبد قال: انْصَرَفَ رَسولُ الله ﷺ وَرَجُلٌ يُصَلّي خَلْفَ القَوْمِ، فَقالَ: **«أَيُّها المُصَلّي وَحْدَهُ، أَلا تَكُونُ وَصَلْتَهُ صَفًّا فَدَخَلْتَ مَعَهُمْ، أَوِ اجْتَرَرْتَ رَجُلاً إِلَيْكَ أَنْ ضاقَ بِكُمُ المَكانُ؟ أَعِدْ صَلاتَكَ فَإِنَّهُ لا صَلاةَ لَكَ»**. [د (الحديث: 682)، ت (الحديث: 230)، ق (الحديث: 1004)، حم (الحديث: 4/ 228)، دي (الحديث: 1/ 264)].

1590/4 ـ **حدّثنا** عمرو الناقد، حدّثنا عمرو بن عثمان الكلابي الرقي، حدّثنا أصبغ بن محمد، عن جعفر بن برقان، عن شداد مولىٰ عياض، عن وابصة ـ قال أبو عثمان عمرو: يعني ابن معبد إن شاء الله ـ أَنَّهُ كان يَقومُ في النَّاسِ يَوْمَ الأَضحىٰ أَوْ يَوْمَ الفِطْرِ فيقولُ: إِنِّي شَهِدْتُ رَسولَ الله ﷺ في حَجَّةِ الوَداعِ وَهُوَ

يَقولُ: «أَيُّ يَوْمٍ هٰذا؟» قالَ النَّاسُ: يَوْمُ النَّحْرِ، قالَ: «فَأَيُّ شَهْرٍ هٰذا؟» ثُمَّ قالَ: «أَيُّ بَلَدٍ هٰذا؟» قالوا: هٰذه البلدة، قالَ: «فَإِنَّ دِماءَكُمْ وَأَمْوالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ حَرامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذا، في شَهْرِكُمْ هٰذا، في بَلَدِكُمْ هٰذا إِلىٰ يَوْمِ تَلْقَوْنَهُ»، ثُمَّ قالَ: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ، يُبَلِّغُ الشاهِدُ الغائِبَ»، قالَ وابصَةُ: نُشْهِدُ عَلَيْكُمْ كَما أَشْهَدَ عَلَيْنا.

1591/5 ـ قال عمرو بن محمد الناقد، حدّثنا أبو سلمة الخزاعي أن جعفر بن برقان حدّثهم في هٰذا الحديث أن سالم بن وابصة صلىٰ بهم بالرقة وذكر حديث وابصة هٰذا، وقالَ وابصَةُ: نُشْهِدُ عَلَيْكُمْ كَما أَشْهَدَ عَلَيْنا، فَأَوْعَيْتُمْ وَنَحْنُ نُبَلِّغُكُمْ.

1592/6 ـ حدّثنا أبو علي أحمد بن إبراهيم الموصلي، حدّثنا أبو فضالة فرج بن فضالة، عن عبد الخبير بن قيس بن ثابت بن شماس، عن أبيه، عن جده قالَ: قُتِلَ يَوْمَ قُرَيْظَةَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصار يُدْعَىٰ: خَلادًا، فَقيلَ لأُمِّهِ: يا أُمَّ خلاد، قُتِلَ خَلاد، فَجاءَتْ وَهِيَ مُتَنَقِّبَةٌ، فَقيلَ لَها: قُتِلَ خلاد وَتَجيئينا مُتَنَقِّبَةً؟ قَالَتْ: إِنْ رُزِئْتُ خَلَّادًا فَلا أُرْزَأُ حَيائي، فَذَكروا ذٰلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقالَ: «أَما إِنَّ لَهُ أَجْرَ شَهيدَيْنِ». قيلَ: يا رَسولَ الله، وَبِمَ؟ قالَ: «لأَنَّ أَهْلَ الْكِتابِ قَتَلوهُ». [د (الحديث: 2488)].

97 ـ مسند سفينة رجل، عن النبي ﷺ

1/1593 ـ حدّثنا زحمويه، حدّثنا صالح، حدّثنا حاجب يعني ابن عمر قال: دخلت مع الحكم الأعرج علىٰ بكر بن عبد الله فتذاكروا أمر الميت يعذب ببكاء الحي فحدّثنا بكر قال: حدّثنا رَجُلٌ مِنْ أَصْحابِ النبيِّ ﷺ وَكَانَ أبو هُرَيْرَة خَالفَهُ في ذٰلِكَ، فقالَ: قالَ أبو هريرة: وَالله لَئِنِ انْطَلَقَ رَجُلٌ محارِبًا في سَبيلِ الله، ثُمَّ قُتِلَ في قُطْرٍ مِنْ أَقْطارِ الأَرْضِ شَهيدًا، فَعَمَدَتِ امْرَأَةٌ سَفَهًا أَوْ جَهْلاً، فَبَكَتْ عَلَيْهِ، لَيُعَذَّبَنَّ هٰذا الشَّهيدُ بِبُكاءِ هٰذهِ السَّفيهَةِ عَلَيْهِ، فَقالَ رَجُلٌ: صَدَقَ رَسولُ الله، وَكَذَبَ أَبو هُرَيْرَة. صَدَقَ رَسولُ الله، وَكَذَبَ أَبو هُرَيْرة.

98 ـ مسند رجل، عن النبي ﷺ

1/1594 ـ حدّثنا زحمويه، حدّثنا صالح، حدّثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن بعض أصحاب النبيِّ ﷺ أَنَّهُ قالَ: يا رَسولَ الله، عَلِّمْني عَمَلاً يُدْخِلُني الْجَنَّةَ وَلا تُكْثِرْ عَلَيَّ، قالَ: «**لا تَغْضَبْ**». [خ (الحديث: 6116)، ت (الحديث: 2020)، حم (الحديث: 2/ 466) و(الحديث: 3/ 484)].

99 ـ مسند رجل عن أبيه، عن النبي ﷺ

1595/1 ـ حدّثنا زحمويه، حدّثنا صالح، حدّثنا أبو جناب يحيىٰ بن أبي حَيّة، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلىٰ، عن رجل، عن أبيه قال: جاءَ رجلٌ إلىٰ النبيّ ﷺ قالَ: إنَّ أخي وَجِعَ. فَقالَ: «**مَا وَجَعُ أخيكَ؟**» قالَ: بِهِ لَمَمٌ، قالَ: «**فَابْعَثْ إليَّ بِهِ**»، قالَ: فَجاءَهُ فَجَلَسَ بَيْنَ يَدَيْهِ قالَ: فَقَرَأَ عَلَيْهِ النبيُّ ﷺ فاتحةَ الكِتابِ، وَأَرْبَعَ آياتٍ مِنْ أَوّلِ سُورَة البَقَرَةِ، وَآيَتَيْنِ مِنْ وَسَطِها: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٦٣﴾ إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴿١٦٤﴾﴾ [البقرة: ١٦٣-١٦٤] حَتّىٰ فَرَغَ مِنَ الآيَةِ. وَآيَةَ الكُرْسِيّ [البقرة: ٢٥٥]، وَثَلاثَ آياتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ». وَآيَةً مِنْ أَوّل سُورَةِ «آل عمران»: ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ﴿١٨﴾﴾ [آل عمران: ١٨] إلىٰ آخر الآية، وَآيَةً مِنْ سُورَةِ «الأَعْرافِ»: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ﴿٥٤﴾﴾ [الأعراف: ٥٤]، وَآيَةً مِنْ سُورَةِ «المؤمنينَ»: ﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْكَرِيمِ ﴿١١٦﴾﴾ [المؤمنون: ١١٦]، وَآيَةً مِنْ سُورَةِ «الْجِنّ»: ﴿وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾﴾ [الجن: ٣] وَعَشْرَ آياتٍ مِنْ سُورَةِ «الصَّفّ» مِنْ أَوّلِها، وَثَلاثَ آياتٍ مِنْ آخِرِ سُورَةِ «الْحَشْرِ» وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾﴾ [الإخلاص: ١] وَالمُعَوِّذَتَيْنِ.

1596/2 ـ حدّثنا زحمويه، حدّثنا ابن أبي الزناد، عن يحيىٰ بن سعيد بن دينار مولىٰ آل الزبير، أخبرني الثقة، أَنَّ رَسولَ الله ﷺ نَهىٰ يَوْمَ خَيْبَرَ أَنْ يُوقعَ عَلىٰ الحُبالىٰ وَقالَ: «**تَسْقي زَرْعَ غَيْرِكَ؟**».

100 ـ مسند فروة بن نوفل الأشجعي، عن النبي ﷺ

1597/1 ـ حدّثنا عبد الواحد بن غياث، حدّثنا عبد العزيز بن مسلم، عن أبي إسحاق، عن فروة بن نوفل قال: أَتَيْتُ المدينَةَ فَقالَ لي رَسولُ الله ﷺ: «مَا جاءَ بِكَ؟» قالَ: قُلْتُ: لِتُعَلِّمَني كَلِماتٍ إِذَا أَخَذْتُ مَضْجَعي، قالَ: «اقْرَأْ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ۝١﴾ [الكافرون: ١] فَإِنَّهَا بَراءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ». [د (الحديث: 5055)، ت (الحديث: 3403)].

101 ـ مسند رسول قيصر، عن النبي ﷺ

1598/1 ـ **حدّثنا** حوثرة بن أشرس، حدّثنا حماد بن سلمة، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن أبي راشد، قال: كان رَسولُ قيصرَ جارًا لي زَمنَ يزيد بن معاوية، فقلتُ لَهُ: أخبرني عن كتابِ رَسولِ الله ﷺ إلىٰ قَيصر، فقالَ: إنَّ رَسولَ الله ﷺ أَرْسَلَ دِحْيَةَ الكلبيَّ إلىٰ قَيْصَر وكتب معهُ إليه كتابًا يُخَيِّرُهُ بين إحْدىٰ ثَلاثٍ: إمَّا إنْ يُسْلِمَ وَلَهُ ما في يَدَيْهِ مِنْ مُلْكِهِ، وَإمَّا أَنْ يُؤَدِّيَ الخراجَ، وَإمَّا أَنْ يَأْذَنَ بِحَرْبٍ، قال: فَجَمَعَ قيصرُ بطارقَتَهُ وَقسِّيسيه في قَصْرِهِ وَأغْلقَ عليهمُ البابَ وقالَ: إنَّ محمدًا كتبَ إليَّ يُخَيِّرني بين إحْدَىٰ ثَلاثٍ: إمَّا أَنْ أُسْلِمَ وَلي ما في يَدي مِنْ مُلْكي، وَإمَّا أَنْ أُؤَدِّيَ الخراجَ، وَإمَّا أَنْ آذَنَ بِحَرْبٍ. وَقد تَجدُون فيما تَقْرَؤونَ مِنْ كُتُبِكُمْ أَنَّهُ سَيَمْلِكُ ما تَحْتَ قَدَمي مِنْ مُلْكي، فَنَخَرُوا نَخْرَةً حَتَّىٰ إنَّ بَعْضَهُمْ خَرَجوا مِنْ بَرانِسِهِمْ، وَقالوا: تُرْسِلُ إلىٰ رَجُلٍ مِنَ العَربِ جاءَ في بُرْدَيْهِ وَنَعْلَيْهِ بِالْخَراجِ؟ فقالَ: اسْكُتُوا إنَّما أَرَدْتُ أَنْ أَعْلَمَ تَمَسُّكَكُمْ بدينِكُمْ وَرَغْبَتَكُمْ فيهِ. ثُمَّ قالَ: ابْتَغوا لي رَجُلاً مِنَ العَرَبِ فَجاؤوا بي، فَكَتَبَ مَعي إلىٰ النبيِّ ﷺ كتابًا، وَقالَ لي: انْظُرْ مَا سَقَطَ عَنْكَ مِنْ قَوْلِهِ فَلا يَسْقُطْ عِنْدَ ذِكْرِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ، فَأَتَيْتُ رَسولَ الله ﷺ وَهُوَ مَعَ أَصْحابِهِ وَهُمْ مُحْتَبونَ بِحمائِلِ سُيوفِهِمْ حَوْلَ بِئْرِ تَبوك. فَقلتُ: أَيُّكُمْ مُحمدٌ؟ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إلىٰ نَفْسِهِ، فَدَفَعْتُ إليهِ الكتابَ، فَدَفَعَهُ إلىٰ رَجُلٍ إلىٰ جَنْبِهِ، فَقلتُ: مَنْ هٰذا؟ فَقالوا: معاوية بن أبي سفيان، فَقَرَأَهُ فَإذا فيه: كتَبْتَ تَدْعوني إلىٰ جَنَّةٍ عَرْضُها السَّمَاواتُ وَالأَرْضُ، فَأَيْنَ النَّارُ إذًا؟ فَقالَ رَسولُ الله ﷺ: **«يا سُبْحانَ الله، إذا جَاءَ اللَّيلُ فَأَيْنَ النَّهارُ؟»** فَكَتَبْتُهُ عِنْدي، ثُمَّ قال رَسولُ الله ﷺ: **«إنَّكَ رَسولُ قَوْمٍ، فَإنَّ لَكَ حَقًّا، وَلَكِنْ جِئْتَنا وَنَحْنُ مُرْمِلونَ»**، قالَ عثمانُ: أَكْسوهُ حُلَّةً صفورية. فقالَ رَجلٌ مِنَ الأنْصارِ: عَلَيَّ ضِيافَتُهُ.

وقال لي قيصرُ فيما قالَ: انْظُر إلىٰ ظَهْرِهِ، فَرَأَىٰ رَسولُ الله ﷺ أَنِّي أُريدُ النَّظَرَ إلىٰ ظَهْرِهِ فَأَلْقَىٰ ثَوْبَهُ عَنْ ظَهْرِهِ فَنَظَرْتُ إلىٰ الخاتَمِ في نُغْضِ الكَتِفِ، فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ أُقَبِّلُهُ، ثُمَّ قالَ رَسولُ الله ﷺ: **«إنِّي كَتَبْتُ إلىٰ النَّجاشِيِّ فَأَحْرَق كِتابي وَالله مُحْرِقُهُ، وَكَتَبْتُ إلىٰ كِسْرَىٰ عَظيم فارس فَمَزَّقَ كِتابي، وَالله مُمَزِّقُهُ، وَكَتَبْتُ إلىٰ قَيْصَر فَرَفَعَ كِتابي فَلا يَزالُ النَّاسُ»** ـ ذَكَرَ كَلِمَةً ـ **«ما كانَ في العَيْشِ خَيْرٌ»**. [حم (الحديث: 3/ 441) و(الحديث: 3/ 442)].

102 ـ مسند عروة بن مسعود، عن النبي ﷺ

1599/1 ـ **حدّثنا** حوثرة، حدّثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، أن عروة بن مسعود الثقفي قالَ لِقَوْمِهِ زَمَنَ الحديبية: أَيْ قَوْمِ، إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ المُلوكَ وَكَلَّمْتُهُمْ، فَابْعَثوني إِلىٰ مُحَمدٍ فَأُكَلِّمَهُ، فَأَتاهُ بالحديبيةِ، فَجَعَلَ عُرْوَةُ يُكَلِّمُ النبيَّ ﷺ وَيَتَناوَلُ لِحْيَةَ رَسولِ الله ﷺ، وَالمغيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ شَاكٍ في السِّلاحِ عَلىٰ رَأْسِ رَسولِ الله ﷺ، فَقالَ لَهُ المغيرةُ: كُفَّ يَدَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ لا تَصِلَ إِلَيْكَ، فَرَفَعَ عُرْوَةُ رَأْسَهُ فَقالَ: أَنْتَ هُوَ وَالله، إِنَّكَ لَفي غَدْرَتكَ ما خَرَجْت مِنها بَعْدُ، فَرَجَعَ عُرْوَةُ إِلىٰ قَوْمِهِ فَقالَ: أَيْ قَوْمِ، إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ المُلوكَ وَكَلَّمْتُهُمْ ما رَأَيْتُ مِثْلَ مُحمدٍ قَطُّ، ما هُوَ بِمَلِكٍ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ الهَدْيَ مَعْكُوفًا يَأْكُلُ وَبَرَهُ، وَما أَراكُمْ إِلَّا سَتُصيبُكُمْ قارِعَةٌ. فَانْصَرَفَ وَمَنْ مَعَهُ مِنْ قَوْمِهِ فَصَعِدَ سُورَ الطَّائِفِ، فَشَهِدَ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا الله، وَأَنَّ مُحمدًا رَسولُ الله، فَرماهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهِ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ. فَقالَ النبيُّ ﷺ: **«الْحَمْدُ لله الَّذي جَعَلَ فِي أُمَّتي مِثْلَ صاحِبِ ياسين»**.

103 ـ مسند عبد الله بن الشخير، عن النبي ﷺ

1600/1 ـ حدّثنا حوثرة، حدّثنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن أبيهِ قالَ: دَخَلْتُ عَلىٰ النبيّ ﷺ المسْجِدَ، وَهُوَ قَائِمٌ، وَلِصَدْرِهِ أَزيزٌ كَأَزيزِ المرجَلِ. [د (الحديث: 904)، س (الحديث: 3/ 13)، حم (الحديث: 4/ 25) و(الحديث: 4/ 26)].

104 ـ مسند أبو الجعد، عن النبي ﷺ

1601/1 ـ حدّثنا أمية بن بسطام، حدّثنا يزيد، حدّثنا محمد بن عمرو، أخبرني عُبيدَةُ بن سفيان الحَضْرَمي، عن أبي الجَعْدِ الضَّمْرِيّ، وَكانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، قالَ رَسولُ اللهﷺ: **«مَنْ تَرَكَ الجُمُعَةَ ثَلاثَ مَرّاتٍ تَهاوُنًا بِها، طَبَعَ اللهُ عَلىٰ قَلْبِهِ»**. [م (الحديث: 865)، د (الحديث: 1052)، ت (الحديث: 500)، س (الحديث: 3/ 88)، ق (الحديث: 1125)، دي (الحديث: 1/ 369)، حم (الحديث: 5/ 300)].

105 ـ حديث رجل، عن النبي ﷺ

1602/1 ـ حدّثنا هدبة، حدّثنا همّام، عن قتادة، عن محمد بن سيرين، أنَّ رَجُلاً بِالكُوفَةِ شَهِدَ أَنَّ عُثْمانَ ﷺ قُتِلَ شَهيدًا، فَأَخَذَتْهُ الزِّبانِيَةُ فَرَفَعوهُ إِلىٰ عَلِيٍّ ﷺ، وَقالوا: لَوْلا أَنْ تَنْهانا ـ أَوْ نَهيْتَنا ـ أَنْ لا نَقْتُلَ أَحَدًا لَقَتَلْناهُ، هٰذا زَعَمَ أَنَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ عُثْمانَ ﷺ قُتِلَ شَهيدًا، فَقالَ الرَّجُلُ لِعَلِيٍّ ﷺ: وَأَنْتَ تَشْهَدُ، أَتَذْكُرُ أَنّي أَتَيْتُ رَسولَ الله ﷺ فَسَأَلْتُهُ فَأَعْطاني، وَأَتَيْتُ أَبا بكر ﷺ فَسَأَلْتُهُ فَأَعْطاني. وَأَتَيْتُ عُمَرَ ﷺ فَسَأَلْتُهُ فَأَعْطاني، وَأَتَيْتُ عُثمانَ ﷺ فَسَأَلْتُهُ فَأَعْطاني، قالَ: فَأَتَيْتُ رَسولَ الله ﷺ فَقُلْتُ: يا رَسولَ الله، ادْعُ الله أَنْ يُبارِكَ لِي فَقال النبيُّ ﷺ: **«كَيْفَ لا يُبارَكُ لَكَ وَأَعْطاكَ نَبِيٌّ وَصِدّيقٌ، وَشَهيدانِ، وَأَعْطاكَ نَبِيٌّ وَصِدّيقٌ وَشهيدانِ، وَأَعْطاكَ نَبِيٌّ وَصِدّيقٌ وَشَهيدانِ»**.